

آراء فنية

نزار طه فارح

بامدھف وقصة أغنية « تغيبت ياناظري »:

كما جاء على لسانه .. لهذه الاغنية معنى كبير ومدلولها عظيم فكانت كلماتها من الشعراء الذين لم اعاصرهم ولم يعاصرهم غيري من الفنانين اليمنيين وهي للشاعر المرحوم عبدالجيد الاصنع ورغم انتاجه القليل الا ان ما ابدعه كان كفيلاً بان يكون احد شعرائنا المرموقين هذه الكلمات عندما كتبها اراد ان تعني بل كانت امنية ان

يسمعا وهي تؤدي بالانعام الموسيقية ولاخفي سرا ان قلت ان هذه القصيدة دارت على عسده من الفنانين ولم يستطع احد ان يقوم بتلحينها وكان الشاعر الاصنع رحمة الله عليه يتابع هذا الموضوع بكل اهتمام وسبب اهتمامه بان تغني هذه القصيدة قد يكون بدافع عاطفي وتجربة عاشها هذا الشاعر وقد مرت كما ذكرنا سابقاً هذه القصيدة على مجموعة من الفنانين من ضمنهم خليل محمد خليل ومحمد مرشد ناجي وغيرهم من الفنانين غير ان احدا منهم لم يستطع تلحينها وعندما وصلت هذه القصيدة لم تاخذ مني وقتاً طويلاً في تلحينها والسبب في هذا لاحتياج إلى توضيح فلفد كنت على احر الا شواق لتلحينها وعندما وجدت نفسي اغنيها لحناً سعدت كثيراً لذلك ولكن نهيت تماماً من تسجيلها اداعياً وفضلت ان اسمعها أولاً على من كتبها وفعلت ثم ذلك وقد كان هذا اللقائ من اجمل اللقاءات التي تمت بيني وبين الشاعر المرحوم عبد الجيد الاصنع وقد كان يوماً سعيداً بالنسبة للشاعر وتم الاتفاق فيما بعد على تسجيلها في الاذاعة .

الجميل في هذه القصيدة ان بعد تقديمي لها واكتمال لحنا قام الفنانون الذين عجزوا عن تلحينها بتربيدها بين الاوساط الفنية ومزارات اذكرك الفنان محمد مرشد ناجي وهو يردها في كل جلساته واجتماعاته وايضاً في لقاءاته الاذاعية والحقيقية ان مرشد ناجي قدما بلحنها ولكن افضل من اداني لها .

بعد هذه القصيدة ولدت تلك القصائد الغناء ومنها(عرانس اللحن، ونجوى الليل وغيرها من القصائد التي لحنتها...

ذكريات علي ناصر محمد مع أهل الفن :

الجانب الاخر لعلي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الذي اجري الحوار معه الاخ ابراهيم شيبلي في دمشق عن موضوع الفن واهل الفن قال ابو جمال:

فيروز وعبد الوهاب اقرب الاصوات الى وجداني واستمع اليهما دانساً واتغنى بهما عند وقت الفراغ ، فاصوت الكرواني للمرحوم عبد الوهاب والملايكي لفيروز يشكلمان لي شحنة مشاعر الامل لعد افضل يسوده الحب والوئام والوفاء.

مع الفنانين الراحلين المرحومين الزبيدي وأحمد قاسم؟

الزبيدي وأحمد قاسم رحمهما الله ربيطتي بهما علاقة جيدة وأحمد اهداني قبل يناير شريطي فيديوي كاسيت (عود خاص) راح الهوى ومستحيل واشتقت لك وغيرها من اجمل روائع احمد قاسم . أما الزبيدي رحمه الله فقد قابلني في دمشق في ٨٦م عندما راني بكى وبسعت عنانه المرسومة عليها العذابات والالام فساعدت على علاجه في احد المستشفيات السورية بدمشق ويكفياني ارتباطي بالزبيدي ورحمياً عند سماعي لبعض اغانيه (نسيت اللي اتفقتا عليه والسعادة وغيرها من روائعه.

ماذا عن خليل محمد خليل والمرشدي؟

الوردة الحمراء هذا اللون الغنائي المميز ذو النكهة العذبية الاصيله قد حافظ عليه خليل محمد خليل وترتبطني به علاقة متنازلة جداً، والمرشدي فنان عظيم واشنوية (يابلاي ياندا، هماراً بعصف بي) عند سماعي لها تهب مشاعري وتزيد حنيني وارتباطي الوثيق بالوطن اليمني والعربي الذكريات كثيرة مع الفنانين اليمنيين الذين اعز بسما اغانيهم ومشاورهم الفني وعطاءهم المتواصل ومنهم الفنان محمد محسن عطروش والفنان محمد سعد عبدالله والفنان طه فارح والفنان ابوبكر بلقفيّة وأحمد بن غودل وأمل كعدل وفرع وزارة الثقافة عرفاناً بنشاطها المستمر وحضورها في كافة المناسبات الوطنية..

محاورة عن المسألة العراقية في منتدى خورمكسر الثقافي



د. مبارك ابو بكر الحمصي

واختتم مناقشته بضرورة وحدة الفضائل الفلسطينية، حتى تتمكن من مواجهة التحديات التي تواجهها في هذه الاوقات.

والوحدة التي يشير اليها الدكتور مبارك ليست فقط وحدة القوى الفلسطينية بل وكذلك وحدة كل القوى العربية على مستوى كل بلد على حدة ، وهذه اول علامات الانفراج في حالة انه تم تحقيقها سواء في فلسطين او العراق او لبنان.

وان ترك العراق تتجزأ وفلسطين تتمزق ولبنان تتعثر ، وسوف لن يساعد على استقرار بقية الاوطان العربية ولن يساعد بالتاكيد على تطورها.

وان الحوار المعجم بين الفرقاء العرب هو الوسيلة الوحيدة للخروج من الازمات والحوار وحده القادرة على بناء الوطن الكبير والهوية الوطنية وهو النافذة لبناء استراتيجية قومية تساعد على نهضة الامة وتقديمها..

هذا وقد تخللت المناقشات المذكورة عدد من الوصلات الغنائية بقيادة الفنان زين وفرقتها الموسيقية.

مجموعة من الاغنيات منها (دار الحبيب) و (على كيفك زي ماتشتي تلعل) و(ياغارة الله) . كما غنى خليل محمد خليل اغنية (اهل الهوى) .

ومن الفنانين الذين غنوا من حياته الفنان رجاء باسودان التي غنت له اغنية (انا اتحدك تكلم صراحة) واسمهان عبدالعزيز التي غنت له اغنية (زمان كنت احقق واغير من الهوى لو لاسسد) من كلمات محمد حسين بريك وايضاً الفنان نجيب سعيد ثابت الذي غنى من الحانته عدداً من اغنيات . كما حصلت فرقة المصافي الكوميدية على لحنين من طه فارح قدمتهما اثناء اعمالها التمثيلية هما (الزوجة المشاغبة) و (نحو الامية) .

وكما نرتاد جلسات عمر باشرحيل الفنية في البريقة احياناً بصحبة احمد قاسم وحياناً اخرى بصحبة محمد سعد عبدالله ، وقد انطبع عند كثير من المهتمين بالغناء اليمني ان الفنان طه فارح قد تطرق الى معظم الوان الغناء اليمني في الحانته المتمثلة في الالوان العذبية والحجبية والصنعانية والياغية والحضرية وغيرها .

وطوال احتكاكي بالفنان طه فارح على مدى الاعوام لم اعهد الا ضاحكاً بشوشاً ذا نكتة حتى في اسوأ الاوقات . والجدير ذكره ان الفنان طه فارح كان يتيم الام من صغره ... لذا .. حاول ان يمارس حنان الامومة اضافة الى حنان الابوة التي اقصى ما يستطيع على اولاده، كما انه عمل قصاصري جده على ان يفسح لهم المجال واسعاً مهما كانت ظروفه بأن يحصلوا اقصى ما يستطيعون الحصول عليه من العلم والثقافة التي من شأنهما ان تبوهم المكانة الاجتماعية اللائقة .

رحم الله الفنان طه فارح فقد كان لي نعم الصديق والذي كان لايرجو مني الا الخير كل الخير لكل منا .. كما كان لي نعم الديق في مجالس القات التي قضيهاها اساً في منزلي في البريقة او في منزله في الشيخ عثمان تتبادل النغمات الجميلة والالمان الشخصية التي لايزال صداها يتردد حتى الآن في ذهني يحذرنني من نسيان طه فارح وايامه ولياليه.

للعصابات التي تحولت الى قوى تهيب على مقدرات الشعب العراقي. ووصف العراق وكأنه ظاهره الرحمة وباطنه العذاب.

وتناول بشيء من التحليل السياسي لواقع الدول العربية التي تمارس دور المتفرج الذي يستمتع بكل مايجري على الارض العراقية من مأس وجراعات..

ومن منظور تحليله السياسي فقد رأى الدكتور مبارك الحمصي ، ان النظام السياسي الدولي يعمل على اضعاف كل دولة عربية كلما يراها تتقدم صوب هدفها في التحرر والتنمية والتطور.. وكانها وفقاً لتحليل الدكتور (مبارك) جعل الدول العربية وشعوبها ادوات عمل رخيصة وجعل دورها وفقاً

لخارطة ومشروع الشرق الاوسط ان تكون مكاناً لتقديم المواد الخام والايادي العاملة الرخيصة ، وسوقاً استهلاكياً للمنتجات التي ستصدها دولة ، اسرائيل للدول العربية، بحكم تقدم اسرائيل العلمي والتكنولوجي والثقافي وحيث حسب بعض الدراسات

المنشورة بان النظام السياسي الدولي قد منح صكاً لاسرائيل يمنحها حق نقل الثقافة الغربية الى البيئة العربية ونوه الدكتور (مبارك الحمصي) بالقول انه

نظيفاً من اي تعصب عقائدي او مذهبي او مناطقي وانه يحترم كل الشعوب بصرف النظر عن اللغة او الدم او العقيدة . وان الشعوب العربية تحترم ايضا كل الشعوب التي لاتمارس القمع او الاضطهاد تجاه الشعوب الاخرى.

وان حل القضية الفلسطينية هي المخرج من الازمة التي وقع فيها الوطن العربي، وبحل هذه المسألة وخاصة اعادة الحقوق المسلوقة للشعب الفلسطيني ، وتمكينه من اقامة دولته المستقلة يكون بذلك قد تخلصنا من اهم المشاكل التي حاقت بالعرب منذ نكبة ١٩٤٨م.

متابعة / عياش علي محمد

نظم منتدى خورمكسر الثقافي بخورمكسر ، يوم الخميس ٢٠٠٦/٦/٨ ميلادية محاضرة عن القضية العراقية القاها (الدكتور مبارك الحمصي استاذ

بجامعة عدن) تناولت العديد من القضايا المتعلقة بالعراق .. حضرها العديد من الشخصيات الاكاديمية واعضاء المنتدى والمهتمون بمجريات الاحداث في العراق.

وقد استعرض الدكتور مبارك الحمصي استاذ بجامعة عدن حالة الاستقواء بالاجنبي تحقيق امني امة ظلت هي نفسها عاجزة عن ان تصل اليها بقواها الذاتية.

وأشار الدكتور مبارك الي مايطلق عليه بلغة اليوم (المستقع) العراقي ، حيث تشير تلك الاحداث الي المشكلات الخاصة بفرق القوات الاجنبية في العراق، وقد زيف تلك الاعباءات بامتلاك العراق اسلحة الدمار الشامل حيث اثبت من خلال سير الاحداث خلو العراق من تلك

الاسلحة ، كما تناول الدكتور مبارك الحمصي ، زيف الذين تواطؤوا مع القوات المتعددة الجنسيات بحجة انها ستعيد اليهم حقوقهم المسلوقة وسترفع عنهم الظلم الا انه لم تستعاد تلك الحقوق ولم يرتفع الظلم والقسوة باتت العراق ميداناً لزحف الارواح .. واستنزاف لقوتها العلمية ومقدراتها الاقتصادية . ومواردها النفطية والمالية.

وتطرق الدكتور مبارك الحمصي الي جنوب العراق (البصرة) وشط العرب، المتقدم اقتصادياً ، حيث اضحى براه جنوب العراق ميداناً

مساحة

اعلانية

الفنان / السيد حسن صالح

تعرفت على طه فارح حينما كنت تلميذاً في مدرسة النخلة العربية في الشيخ عثمان ، ومن ثم بدأت علاقة التزايل في الصفوف الى ان انتهى طه فارح الفترة الابتدائية والتحق في المعهد الفني في الملأ، وبعد التخرج من المعهد قبلته شركة مصافي الزيت البريطانية (بي بي) موظفاً لديها غير انه مكث فيها فترة قصيرة ثم التحق بداره المالية في عدن واخيراً عين موظفاً في وزارة الاطرش ، وحينما انضم الي فرقة الثقافة بعد ان اشتهر بصيته كفنان متميز.

وكانت علاقتي بطه فارح قد توطدت على مد السنين كاصدقاء ، لذا .. كانت لقاءتنا لديها غير انه مكث فيها فترة قصيرة ثم التحق بداره المالية في عدن واخيراً عين موظفاً في وزارة الاطرش ، وحينما انضم الي فرقة المرشدي وجهت اليه صانحة عديدة بان

أيامي مع طه فارح

لايكون اسيراً لأغنيات فريد الاطرش خوفاً عليه من طمس هويته الفنية. لذا عقد طه فارح العزم على ان لايترك لاحد من الفنانين كبيراً كان او صغيراً عربياً خالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

المرشدي كمردي كورس وراه محمد مرشد ناجي حينما كان يؤدي اغانيه . وحينما ايقن الرشدي من نمو شخصيته طه فارح الفنية المستقلة الخالية من ميمته اي فنان عليه اسند اليه ثلاثة الحان كي يغنيها طه فارح هي (يخاصمني ويضحك لي) من كلمات

مساحة

اعلانية

قصة قصيرة

حالة

القاص الراحل/ طه حيدر



اراد غلقها داخله هاجس انها تلتصق ببعضلات رقبته ، شعر بالاختناق ، شرح بتحمس رقبته راوده حاجة للكلال ليتأكد من انه ليس مختنقاً . تذكر كلمات صديقه : « في السفر افضل البحر وانت».

الكلمات حبست خوفها في جوف فمه اصابه دوار قاس ، ظن هواء الغرفة قد تلوث الحالة مايرحت تثاره اخذ يتصاقق ، وراحت اصابه المرتجفة تعدا وردة رقبته النافرة كأنه طفل يتعلم اجدية الارقام وجهه احقق دفعته قدماه الى الخارج مازال يمسك الوردة بقدهم « شعراء السلاطين من الافضل ان ينكحوا انفسهم لسعة تيار هوائي جاف وجد نفسه مختنقاً بلهاته.

افترش قطعة رمع تقع قبالة شريط من اشجار الصنصاف، وثبت نظراته مدحقة في اشجارها تذكر السنين التي ولت من عمره والمتراكمه على بعضها (الفقراء يسبرون جموعاً تائهة خلف الفقر وكذب القادة) هي بالتاكيد تشكل ماضي، جلب انتباهه وريقات الاشجار الاخرى تتلاقص متساقطة.

الورقات تتكوم فوق بعضها مشكلة اكوام فضه مثل رموش اطفال ولدوا امواتاً نشط به التراب تثب امامه صورة شاب عجوز ينشد بيتاً من الشعر (الناس اذا شربوا ينسون احزانهم)

يلاحظ ان الاشجار امست جرداء ، اعواد خشبية انه الخريف . قارن بين خريفه وخريف تلك الاشجار.

شرعت عيناه تدوران في محجرهما بين ارجاء الغرفة الوحيدة ملاذه الذي لامناص فيه ، تعود هذه الحياة ، ان يتكوم يومياً على سريره المتناكل كثير الصرير، والقابع بخوف وقلق في احدى الزوايا، كشيخ طامن في السن لم يعد ينتظر شيئاً سوى الموت حيث تتطلع ذات الاشياء يومياً اوكل يوم اصحبت تالفه هي ايضاً ولكنها تبدو اكثر باشكال غريبة.

الزوايا الاربعة اشباح مرعبة وعدائية تكاد تنفض عليه، فقد هو القدرة الدفاعية - الحقيقية القديمة التي انهكها الترحال والمطاع ، ورجال الجمارك والوجوه التي فقدت ملامحها الانسانية بانت مثل حيوان اسطوري الطلعة يفغر فاه لانتلاعه.

فقد هو كل قدراته الدفاعية ابتسم بيأس (الغربة وطن والحقيبة افضل المساكن ، زوايا الغرفة الاربعة اخذت تقرب من بعضها تقرب ماهاذا؟

همست شفاته بتوجس (السقف) اخشابه الممددة بدت كجثث معلقة تحدث فيه ، تغيطه .. خفض نظراته ، مهمم مع نفسه :

« عجيب ماهاذا ؟ النوارس ماعادت تحلق في اجواء الله.. الموجودات الصديقة بالغرفة صارت تتراى له على هيئة اعداء ، يتحينون الفرصة لتدميره . (ملك السكن في الفنادق) يجيبه صوت فقد ملامحه : افضل الوجيات سمك السردين.)

هب واقفاً مثل معتقل انهى وجهه اليومية توا من ايد غليظة . شالته قدماه فتح النافذة اغلقها فتححتها ثانية